

المملكة المغربية  
البرلمان  
مجلس المستشارين

محضر اجتماع  
مكتب مجلس المستشارين  
رقم 22 بتاريخ الإثنين 5 أبريل 2010





## محضر اجتماع المكتب رقم 22 ليوم الاثنين 5 أبريل 2010

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 5 أبريل 2010 اجتماعا برئاسة الدكتور محمد الشيخ بيد الله رئيس المجلس وحضور الأعضاء السادة:

محمد فوزي بنعلال	-	مخلففة الأول للرئيس
محمد فضيلي	-	مخلففة الثاني للرئيس
لحسن بيجديكن	-	مخلففة الثالث للرئيس
الشيخ أحمدو ديدا	-	مخلففة الرابع للرئيس
عبد الرحمان أشن	-	مخلففة الخامس للرئيس
عبد المالك أفرياط	-	محاسب
عادل المعطي	-	محاسب
عابد الشكيل	-	محاسب

بعد أن صادق على مشروع محضر الاجتماع رقم 21 المنعقد بتاريخ الاثنين 22 مارس 2010، قرر المكتب عقد الجلسة الافتتاحية للدورة التشريعية

الريعية يوم الجمعة 9 أبريل 2010، على الساعة الثالثة بعد الزوال، وذلك طبقا لأحكام الدستور والنظام الداخلي.

**بعد ذلك شرع المكتب في تناول المواضيع المسطرة في جدول أعماله:**

**في مجال التشريع:** أحال المكتب على لجنة الفلاحة والشؤون الاقتصادية مشروع قانون رقم 47.09 يتعلق بالنجاعة الطاقية.

**على مستوى اللجن:** اطلع المكتب على مذكرة حول حصيلة أشغال اللجن خلال الفترة الفاصلة بين دورتي أكتوبر وأبريل 2010، وكذا برنامج الاجتماعات المقرر عقدها خلال الأيام المقبلة.

من جانب آخر اطلع المكتب على من قرارات المجلس الدستوري المتعلقة ببعض الطعون الانتخابية، ويتعلق الأمر بقرار رقم 791/10 والقاضي برفض الطعن الذي تقدم به السيد عبد الصمد أكداش الراي إلى إلغاء انتخاب السيد عبد السلام البكوري عضوا بمجلس المستشارين، وقرار رقم 792/10 القاضي برفض الطعن الذي تقدم به السيد إدريس المتقي الراي إلى إلغاء انتخاب السيد محمد بنشيب عضوا بمجلس المستشارين.

بعدها اطلع على مراسلة السيد الوزير الأول حول انتخاب السيد إبراهيم فضلي من حزب الحركة الشعبية عضوا في مجلس المستشارين عن الهيئة الناخبة المكونة من ممثلي الجماعات المحلية بجهة تادلة-أزبال في إطار الانتخابات الجزئية التي جرت يوم الخميس 25 مارس 2010، وبذلك يكون المجلس قد استكمل تركيبته النهائية.

**في محور العلاقات الخارجية وافق المكتب على:**

- مشروع برنامج زيارة رئيس الجمعية الوطنية التايلاندية للمغرب على رأس وفد برلماني في الفترة ما بين 20 و 22 أبريل 2010.

- توجيه رئيس المجلس دعوة إلى السيد رئيس مجلس الشيوخ الأرجواحي للقيام بزيارة عمل إلى المغرب.



- المشاركة في الاجتماع الاستثنائي المفتوح للجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على مستوى رؤساء البرلمانات، حول " تحذير لإسرائيل: مستوطنات جديدة في القدس ستضر بالسلام العالمي"، المزمع عقده باسطنبول في 20 أبريل 2010.

- تلبية الدعوة الموجهة للمجلس للمشاركة في الاجتماع الذي سينظم من قبل الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمان البرازيلي بمناسبة انعقاد المنتدى الثالث لرابطة حضارات الأمم المتحدة، حول موضوع: " تحقيق السلام من خلال حوار الحضارات"، بيو دي جانيرو، البرازيل 27-29 ماي 2010.

هذا وقد تفويض السيد الخليفة الأول للرئيس المكلف بالعلاقات الخارجية محمد فوزي بنعلال مهمة تشكيل الوفود المشاركة في هذه التظاهرات.

كما رحب المكتب بالزيارة الاستطلاعية لبعض الضباط المتقنين وأطر في صفوف القوات الملكية الجوية لمقر البرلمان يوم الجمعة 28 ماي 2010 من الساعة التاسعة صباحا إلى الثانية عشرة زوالا، كما تقرر تخصيص استقبال من طرف السيد الرئيس لفائدة الوفد العسكري.

بعدها تدارس المكتب مضمون رسالة الاحتجاج الواردة من رئيس الفريق الفيدرالي للوحدة والديمقراطية حول ما أسماه بإقصاء فريقه من المساهمة في الدبلوماسية البرلمانية التي ينهض بها المجلس.

وقد فتح نقاش موسع من جديد حول المعايير المعتمدة من المكتب في تحديد تشكيلة الوفود المشاركة في التظاهرات الدولية والتي تقوم على مبدأ النسبية في تحديد تركيبة الوفود مع إعمال نوع من الليونة فيما يخص بعض الفرق الصغرى حتى لا يكون هناك أي شعور بالإقصاء، وقد جدد المكتب التأكيد أن هذا المعيار هو الوحيد الذي يمكن أن تدبر به كل مجالات العمل داخل المجلس، موضحا أن ما يعرفه هذا المجال من بعض الاختلالات يرجع بالأساس إلى بداية تجربة جديدة تحتاج إلى مزيد من الوقت لضبط أمثل لآليات اشتغالها.

كما أكد أن هذه الدورة ستعرف معالجة شاملة لهذا الملف بعد أن يتفق السادة رؤساء الفرق على توزيع جديد وفق مبدأ النسبية سواء تعلق الأمر بتمثيلية الفرق داخل المنظمات والهيئات الدولية أو بالنسبة لتركيبه ورئاسة مجموعات الصداقة، ولهذا الغرض، فوض المكتب لخليفة الرئيس المسؤول على هذا القطاع أمر إعداد ورقة عمل في الموضوع عرضها على أنظار المكتب خلال الاجتماع المقبل حتى يتسنى لهذا الأخير إعداد تصور متكامل يتم الاشتغال وفقه.

بعدها اطلع المكتب على نماذج الشارات المعدنية التي سيتم اعتمادها ابتداء من هذه الدورة والتي ستوزع على السادة المستشارين قصد تكريس وضعهم الاعتباري وتمييزهم عن الوافدين والمستغلين بالمؤسسة.

وتنفيذا لبرنامج العمل الذي تقدمت به رئاسة المجلس من أجل تطوير الخدمات الاجتماعية لفائدة السادة المستشارين وتوفير ظروف ملائمة لاشتغالهم، قدم السيد الأمين العام للمجلس عرضا حول الاتصالات التي أجراها مع بعض المؤسسات الفندقية بالرباط قصد إيواء السادة المستشارين بأسعار تفضيلية تتحمل فيها ميزانية المجلس الجزء الأكبر. وبعد نقاش ودراسة طالت مختلف جوانب الموضوع سواء من الناحية المادية أو العملية، وفي ارتباط وثيق مع ما يفرضه هذا الجهد من انضباط ومواظبة لحضور أشغال المجلس أرجأ المكتب الحسم في هذه النقطة إلى حين توفر عروض أخرى أقل كلفة، وإلى حين ابتكار مقاربات جديدة تحقق الغرض المطلوب من هذه العملية من دون تحميل ميزانية المجلس تكاليف باهظة.

وسعيًا وراء معالجة ظاهرة الغياب، قرر المكتب الشروع في تجربة تشغيل نظام ضبط الحضور المتاح حاليا داخل قاعة الجلسات والذي يعتمد على البطائق المغنطة الشخصية والتي تمكن كذلك من تنظيم عملية التصويت الآلي.

بعد ذلك، وافق المكتب على إدخال بعض التغييرات على مدخل بناية مجلس المستشارين وكذا بناء وتهيئة قاعة لاستقبال الزوار.

بعد ذلك قرر المكتب تأجيل النظر في مشروع نظام إدارة مجلس المستشارين إلى حين التوصل بباقي مقترحات الفرق.



وفي موضوع نقل الموظفين تدارس المكتب مختلف العروض المقدمة من شركات النقل الخاصة، حيث تبين أن أفضل عرض مالي هو "الشركة فيوليا" ب 451.000 درهم سنويا. وقد فوض المكتب للسادة المحاسبين والأمين العام للمجلس الدخول في مفاوضات جديدة مع نفس الشركة لحملها على القيام بمراجعة مقترحتها في اتجاه تخفيضه.

وفي موضوع أرشيف اللجنة النيابية لتقصي الحقائق حول الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اطلع المكتب على نتائج عمل الفريق التقني المكلف بمعالجة هذا الأرشيف والذي أنهى عمله خلال المدة المحددة له، وقد أسفر عمله عن استنساخ ما يزيد عن 120.000 وثيقة مرقمة ومصنفة. وفي هذا السياق قرر المكتب إحالة نسخة من هذا الملف المتكامل إلى السيد الوزير الأول قصد إحالته على السيد وزير العدل.

وفي الأخير قرر المكتب عقد اجتماع له يوم الجمعة 9 أبريل 2010 مباشرة بعد افتتاح الدورة مع تضمين جدول أعماله مواضيع من قبيل التأمين، التأشيرات، التكوين.



## قرارات مكتب مجلس المستشارين

فري اجتماعه رقم 22

ليوم الاثنين 5 أبريل 2010

رقم القرار	الموضوع	مضمون القرار المتخذ	الملاحظات
01/22/010	افتتاح الدورة التشريعية الربيعية 2010	طبقا لأحكام الدستور، والنظام الداخلي تقرر عقد جلسة افتتاحية للدورة التشريعية الربيعية يوم الجمعة 9 أبريل 2010 على الساعة الثالثة بعد الزوال.	
02/22/010	التشريع:	أحال المكتب على لجنة الفلاحة والشؤون الاقتصادية مشروع قانون رقم 47.09 يتعلق بالنجاعة الطاقية.	
03/22/010	العلاقات الخارجية	<p><b>وافق المكتب على:</b></p> <p>* مشروع برنامج زيارة رئيس الجمعية الوطنية التايلاندية للمغرب على رأس وفد برلماني في الفترة ما بين 20 و 22 أبريل 2010.</p> <p>* توجيه رئيس المجلس دعوة إلى السيد رئيس مجلس الشيوخ الأرجواجي للقيام بزيارة عمل إلى المغرب.</p> <p>* المشاركة في الاجتماع الاستثنائي المفتوح للجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على مستوى رؤساء البرلمانات، حول " تحذير لإسرائيل: مستوطنات جديدة في القدس ستضر بالسلام العالمي"، المزمع عقده باسطنبول في 20 أبريل 2010.</p> <p>* تلبية الدعوة الموجهة للمجلس للمشاركة في الاجتماع الذي سينظم من قبل الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمان البرازيلي بمناسبة انعقاد المنتدى الثالث لرابطة حضارات الأمم المتحدة، حول موضوع: " تحقيق السلام من خلال حوار الحضارات"، بيو دي جانيرو، البرازيل 27-29 ماي 2010.</p> <p>* تكليف السيد الخليفة الأول للرئيس المكلف بالعلاقات الخارجية محمد فوزي بنعلال بتنسيق تشكيل الوفود المشاركة في هذه التظاهرات.</p>	
04/22/010	* الزيارة الاستطلاعية لبعض الضباط والضباط المتقنين وأطراف القوات الملكية الجوية لقر البرلمان يوم الجمعة 28 ماي 2010	* ترحيب المكتب بالزيارة، مع تخصيص استقبال من طرف السيد الرئيس لفائدة الوفد العسكري.	
05/22/010	* معالجة ظاهرة الغياب.	* قرر المكتب الشروع في تجربة تشغيل نظام ضبط الحضور المتاح حاليا داخل قاعة الجلسات والذي يعتمد على البطائق المغنطة الشخصية والتي تمكن كذلك من تنظيم عملية التصويت الآلي.	
05/22/010	* إدخال بعض التغييرات على مدخل بناية مجلس المستشارين وبناء وتهيئة قاعة لاستقبال الزوار.	* الموافقة	



	قرار المكتب تأجيل النظر في مشروع منظم إدارة مجلس المستشارين إلى حين التوصل بباقي مقترحات الفرق.	*مشروع منظم إدارة مجلس المستشارين	06/22/010
	قرر المكتب إحالة نسخة من هذا الملف المتكامل إلى السيد الوزير الأول قصد إحالته على السيد وزير العدل.	*أرشف اللجنة النيابية لتتصي الحقائق حول الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .	07/22/010
	قرر المكتب عقد اجتماع له يوم الجمعة 9 أبريل 2010 مباشرة بعد الجلسة الافتتاحية مع تضمين جدول أعماله مواضيع من قبيل التأمين، التأشيرات التكوين.	*اجتماع المكتب المقبل	08/22/010